

تفسير ابن كثير

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ

(قال الملأ الذين كفروا من قومه) - والملأ هم : الجمهور والسادة والقادة منهم - : (

إننا لنراك في سفاهة وإننا لنظنك من الكاذبين) أي : في ضلالة حيث دعوتنا إلى ترك عبادة

الأصنام ، والإقبال إلى عبادة الله وحده لا شريك له كما تعجب الملأ من قريش من

الدعوة إلى إله واحد (فقالوا) (أجعل الآلهة إلها واحدا [إن هذا لشيء عجاب]) .